مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية في كلية التربية (قسم التاريخ) من وجهة نظر الاساتذة واتجاههم نحوها

م.م. نور رياض ياسين ورد
الجامعة المستنصرية\ كلية التربية\ وحدة التطبيقات
noor.r.yaseen@uomustansiriyah.edu.iq
07711083552

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي هو (التعرف الى مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية في كلية التربية (قسم التاريخ) من وجهة نظر الاساتذة والتعرف ايضا الى اتجاهات الاساتذة نحوها) ولتحقيق هذه الاهداف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للبحث واختارت عينة البحث التي بلغت (78) استاذا واستاذة من قسم التاريخ كلية التربية. ثم اعدت الباحثة استبانة لمدى استخدام منصات التعليم الالكترونية من وجهة نظر اساتذة قسم التاريخ في كلية التربية تكونت من (30) فقرة لمعرفة مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية، واعدت ايضا مقياسا لمعرفة اتجاهات الاساتذة نحو منصات التعليم الالكترونية، تاكدت الباحثة من صدقهما بعرضهما على عدد من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس ،ثم لتحقق ايضا من ثبات الاستبانة بطريقة اعادة الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (20) استاذا بعد مرور اسبوعين على تطبيق الاختبار اذ بلغ (0.86) وهو معامل ثبات جيد

توصلت الى النتائج التالية:

1- انّ المستوى العام لاستخدام اساتذة قسم التاريخ لمنصات التعليم الالكترونية في عملية التدريس والقاء المحاضرات ضعيف نوعا ما . بسبب الصعوبات والمعوقات التي تواجههم اثناء استخدامه في فترة الحجر الصحي وانتشار فايروس كورونا، مضافا لها قلة خبرتهم في المجال الالكتروني والتقنيات الالكترونية اثرت على درجة استخدامهم لها في عملية التدريس.

2- لاساتذة قسم التاريخ اتجاهات ايجابية نحو منصات التعليم الالكترونية.

التوصيات:- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما ياتي

1- وضع الاساتذة في قسم التاريخ تحت برامج التاهيل والتدريب على المنصات التعليمية الالكترونية الحديثة والمتطورة من اجل مواكبتهم للتطور الالكتروني والتقني والاستفادة منه مستقبلا في القاء المحاضرات الالكترونية.

2- الاهتمام باقامة الدورات التدريبية والندوات للطلبة لتمكينهم من اتقان تكنلوجيا المنصات التعليمية.

المقترحات :-استكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ماياتي:

1- اجراء دراسة مماثلة على الطلبة والاساتذة في الاقسام الاخرى لكلية التربية والجامعة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

2-اعداد برنامج تدريبي الكتروني لتنمية الاساتذة والطلبة على تكنلوجيا منصات التعليم الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات، الكترونية، الاتجاهات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

المبحث الاول

مشكلة البحث: **Research Problem**

يتسم العالم الان بثورة معلوماتية وتكنولوجية وفكرية حديثة شملت جوانب حياة الانسان جميعها، اذ شكلت هذه الثورة تحديا كبيرا للنظام التربوي في الكليات بضرورة اصلاحه، واستيعاب هذا الكم الهائل من المعارف والعلوم والوسائل التعليمية الالكترونية وتوظيفها بشكل امثل عن طريق اعداد الكوادر التدريسية القيادية والادارية التي تاخذ دورها الفاعل في مواكبة هذا التقدم والتطور المتسارع(عطية،2009: 22). بالنظر الى الواقع التعليمي والتربوي في كليات التربية واقسامها بصورة خاصة والجامعات بصورة عامة في الوقت الحاضر، نجد ان الطرائق والوسائل المعتادة في التدريس هي التواصل بشكل مباشر ونقل المعلومات والخبرات للطلبة بصورة مباشرة ولفظية داخل قاعة المحاضرات دون اي تفاعل او نشاط يذكر، فالاستاذ مرسل للخبرات والمعلومات والطالب متلقي لها فقط، اذ نرى تفضيل الاساتذة للتدريس المباشر كونهم درسوا وتعلموا وفق هذا النوع من التعليم ونادرا ما يتم استعمال الوسائل والتقنيات التكنولوجية المتطورة والحديثة والتي من ضمنها منصات التعليم الالكترونية، لكن الوضع قد اختلف بعد ظهور جائحة فايروس كورونا الذي اوقفت العالم باسره مما ادى الى توقف الدوام الحضوري بصورة تامة في الكليات والجامعات اجمع (الفتلاوي، 2010: 12).

وبظهور جائحة فيروس كورونا اصبح لابد على وزارة التعليم العالي والبحث العملي اتخاذ مجموعة الخطوات و الاجراءات الاحترازية لضمان سير العملية التعليمية في الكليات والجامعات كافة لذلك اطلقت ما يعرف بمنصات التعليم الالكترونية لتصبح وسيلة بديلة للتواصل والتدريس عن بعد بين الطلبة والاساتذة وضمان استمرار العملية التعليمية في الكليات والجامعات كافة والتوجه الى التعليم الالكتروني عبر المنصات والقاعات الالكترونية الذي يعد جزءا لا يتجزا من حياة الدول والمجتمعات المتطورة تكنولوجيا، اذ ان تكنلوجيا المعلومات المبنية حول الوسائل والمنصات الالكترونية تغزو كل مجالات الحياة اليومية، فاستطاعت هذه التكنلوجيا ان تغير اوجه الحياة المختلفة لا سيما في مجال التعليم والتربية في وقت قياسي جدا، وتطور شبكة الانترنت في الاونة الاخيرة فاصبح كتابا مفتوحا للعالم اضافة الى احتوائها على كم هائل من مصادر المعلومات جعلت العالم كبلدة صغيرة والوصول الى تلك المعلومات يتطلب بضع ثوان ودقائق (عبود واخرون، 2008: 282- 286).

اذ يواجه التدريسيون تحديات كبيرة في التعليم عبر منصات التعليم الالكترونية تحد من امكانية تطبيقه بسهولة ويسر سواء كانت تلك التحديات تتعلق بمنصات التعليم الالكترونية ذاتها ام ما يتعلق بالنواحي الادارية والتقنية والمالية ام ما يتعلق بالاساتذة والطلبة، اضافة الى بطء نمو البنى التحتية والامكانيات المتاحة لهذا النوع من التعليم وارتفاع تكلفة استخدامه مما يوضح اننا بحاجة الى بذل مزيد من الجهد لاحداث تغيير وثورة تكنلوجية ومعلوماتية في الجامعات العراقية تنهض بواقع التعليم في الوقت الحالي اضافة الى قدرة هذا النوع من التعليم على الاستمرار وتعليم الطلبة عن بعد حتى في اوقات الازمات كما حدث في اثناء انتشار فايروس كورونا وتوقف الدوام الحضوري، ومن هنا لاحظت الباحثة عزوف بعض الطلبة والاساتذة عن استعمال هذا النوع من التعليم فكان لابد من التعرف الى اسباب هذا العزوف، لذلك تجسدت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : **مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية في الجامعة المستنصرية كلية التربية (قسم التاريخ) من وجهة نظر الاساتذة واتجاههم نحوها.**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

اهمية البحث Research Importance

التعليم الالكتروني بمفهومه العام هو توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الانترنت في مجال التعليم (شواهين،2015: 9)، ويعد من اهم الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استعمالها من اجل استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وتوقف الدوام الحضوري ومن هنا برزت اهمية التعليم الالكتروني فكان لزاما على اساتذة الجامعات على وجه الخصوص ان يضعوه كاحد اهم الوسائل التعليمية والمعلوماتية والتقنية في التعليم (اشتيوة وبرجي، 2010: 27)، ويعد الانترنت من اهم وسائل وتطبيقات التكنولوجيا التي يمكن استخدامها في مجال التعليم الذي يعد جزءا هاما في حياة الانسان في الوقت الحاضر، اذ ان المؤسسات التعليمية والانظمة التعليمية المتطورة لم تعمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني فحسب، بل تجاوزتها الى ابعد من ذلك بالتركيز على التعليم وتطوير وسائله مهاراته الكترونيا وفق تطبيقات ومنصات الكترونية تعليمية معينة، والاهتمام باعداد المادة والمحتوى التعليمي (المنهج الدراسي) الكترونيا واستخدام تطبيقاته في عرض وتقديم المادة التعليمية وشرح المحاضرات (دعمس، 2015: 27-66). ومن هنا برزت فكرة التعليم عبر منصات التعليم الالكترونية، اذ تلحظ الباحثة اهمية هذا النوع من التعليم عن بعد انتشار فايروس كورونا وتوقف الحياة بشكل تام وشل حركة البشرية ولاسيما المؤسسات التعليمية، فكان لابد من استمرار العملية التعليمية والقاء المحاضرات عن بعد عبر منصات التعليم الالكترونية وتواصل الاستاذة والكادر التدريسي بشكل عام مع الطلبة لحين تجاوز الجائحة وعودة الحياة الى طبيعتها، هنا ادركت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اهمية التعليم الالكتروني وضرورته القصوى لضمان استمرار التعليم في الجامعات والتواصل عن بعد مع الطلبة عند استحالة او عدم امكانية وصولهم الى مقاعد الدراسة داخل الجامعات لاستغلال الوقت واكمال المناهج الدراسية في وقتها المحدد بعد ان كان استخدامها للتعليم الالكتروني يكاد يكون معدوما ، اذ اصبحت عملية التقارب العلمي عملية سهلة بوجود منصات التعليم الالكترونية من خلال انشاء قاعات الكترونية للطلبة مع اساتذتهم (شاهين، 2023: 5).

فيعد التعليم الاكاديمي عبر منصات التعليم الالكترونية أسلوبا من اساليب التعليم المبتكرة والحديثة ووليدة الموقف لتدارك الازمة في ضل انتشار جائحة كورونا، فهي تساعد في حل مشكلة توقف العملية التعليمية وصعوبة الوصول للمقاعد الدراسية داخل الجامعات، فهي تستثمر الوقت وتتواصل مع الطلبة عن بعد وتسهل استمرار العملية التعليمية والاحتكاك بذوي الاختصاص من الكوادر التدريسية، اذ تؤكد الباحثة اهمية دراسة استخدام اساتذة الجامعات لمنصات التعليم الالكترونية واتجاهاتهم نحوها كونها دراسة وصفية تحدد اهم اسباب عدم تقبل جزء من هذه الفئة المستهدفة لهذا النوع من التعليم والمشكلات التي تواجههم، فهذه الدراسة جاءت لتذليل تلك الصعوبات والمشكلات والتوصل الى مقترحات ووضع حلول مناسبة لتصبح دراستنا منطلقا لتطوير وتغيير الواقع التعليمي في جامعات العراق(الفهمي،2012: 61).

اهداف البحث: Research Goals

يهدف البحث الحالي الى معرفة ماياتي:-

1- مدى استخدام اساتذة كلية التربية قسم التاريخ لمنصات التعليم الالكترونية.
2- اتجاه اساتذة كلية التربية قسم التاريخ نحو استخدام منصات التعليم الالكترونية .
3-العلاقة الارتباطيّة بين استخدام منصات التعليم الالكترونية واتجاه اساتذة كلية التربية (قسم التاريخ) نحوها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

حدود البحث: Research Limitation

الكادر التدريسي في قسم التاريخ في كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسيّ (2023-2024م).

تحديد المصطلحات: Terms limit ion

اولا- منصات التعليم الالكترونية :- "هي مجموعة من تطبيقات الكترونية تفاعلية مرتبطة بشبكة الانترنت التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية بشكل متزامن او غير متزامن، اذ تجمع بين أنظمة إدارة التعليم ومنصات التواصل الاجتماعي بما يتضمن التفاعل بين المعلم والمتعلم " (احمد شاهين،2032: 3).

-التعريف الاجرائي لمنصات التعليم الالكترونية :- هي قاعات تعليمية تعلمية تفاعلية الكترونية منظمة توظف التطبيقات والتقنيات التكنولوجية في المجال التربوي، اذ اتاحت التواصل عن بعد بين الاساتذة والطلبة وتقديم المنهج والمادة التعليمية على هيئة (مقاطع فيديو -ملفات بي دي اف -ملفات وورد - اتصال الكتروني مباشر عن طريق غرفة الصف الالكترونية (zoom-linkedin--class room free conference call)وايضا تحتوي على انشطة الطلبة وسائل الايضاح، فتساعد على تبادل الاراء والافكار بين الاساتذة والطلبة وايصال المحتوى التعليمي وتحقيق نتائج تعليمية المطلوبة.

ثانيا- الاتجاهات :- عرفها السيد بانها استجابات ومواقف الافراد بالقبول او الرفض او الحياد نحو قضية او موضوع نقاشي او جدلي (السيد ،2011 :39).

-التعريف الاجرائي للاتجاهات:- بانها الاستعداد النفسي والوجداني ب(القبول –الرفض-الحياد) التي يبديها اساتذة كلية التربية قسم التاريخ نحو استخدام منصات التعليم الالكترونية من خلال الاجابة على فقرات مقياس الاتجاه الذي اعدته الباحثة.

المبحث الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: التعليم الالكتروني

يُعدَ سكنر (Skinner) اول من ابتكر عملية دمج التقنيات الالكترونية في العملية التعليمية، اذ ظهرت في عام 1954 حركة التعليم الالكتروني نتاجا للتمازج بين النظريات التربوية والتقدم التكنولوجي والتقني، فعلى الصعيد التربوي وعلم النفس اتاحت النظرية السلوكية ونظرية المثير والاستجابة الفرصة لاستعمال تطبيقاتها في مجال التربية والتعليم، اما على الصعيد التقني فقد كان للتقدم التكنولوجي السريع في مجال التقنيات التي من الممكن استخدامها في التدريس، اذ اصبح في متناول الاساتذة والتربويين استعمال الاجهزة كوسائل تعليمية الكترونية في كل المجالات التقليدية والمجالات المستحدثة (سويدان، منال، 2007: 211). اصبح للتعليم الالكتروني ضرورة كبيرة في المجال التربوي والتعليمي خصوصا في الوقت الحاضر اذ اصبح اداة تعليم ذاتية فعالة وهذا ما اكده بسيوني بقوله الانترنت اداة قوية للتعليم والتدريب (بسيوني، 2000: 50)، اذ ان احدث وسائل التعليم الحديثة والمتطورة تكون باستخدام وسائل واجهزة كالصبورة الذكية والداتاشو داخل القاعات الدراسية وغيرها من تطبيقات ومنصات الاتصال التواصل عن بعد عبر قاعات الكترونية بواسطة الشبكة (الانترنت) ووسائله المتعددة من الصوت والصورة واليات البحث سواء كان داخل القاعات الدراسية ام التعليم عن بعد عبر القاعات الالكترونية، فالمقصود بالتعليم الالكتروني هو استخدام التقنيات والوسائل الالكترونية الحديثة في ايصال المحتوى التعليمي(المنهج الدراسي) للطلبة باسرع وقت واقل جهد واكثر فائدة(الطاهر وبو عمامة، 2011: 455).

مميزات التعليم الالكتروني:

هناك العديد من المزايا التي تميز التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي المعتاد والتي يمكن تلخيصها بالاتي:

1-**توفير فرص تعليم ذاتي:** يلمس الطلبة مدى سهولة التعليم الذاتي والتعليم عن بعد اذ يشعرهم بالقدرة والسيطرة والتحكم بتقدمهم الدراسي اذ تصبح مشاركتهم فعالة ونشطة مقارنة بنظرائهم الذين يتعلمون وفق طريقة التعليم التقليدية.

2-**يوفر فرصة تعليمية في اي زمان واي مكان**: التعليم الكتروني يساعد على خلق وتوفير بيئة تعليمية خارج الصف الدراسي وفي زمن غير محدد وايضا يمكن الحصول على التغذية الراجعة.

3-**تذليل الحدود الفاصلة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد**: ان التعليم الالكتروني المباشر بوساطة البرامج ومنصات التعليم الالكترونية لم يعد بمعزل عن وسائل وبرامج التعليم التقليدية، اذ يزداد توظيف تقنيات الاتصال الالكترونية في الخطط والبرامج التعليمية مع نمو فكرة التعليم عن بعد خارج قاعات المحاضرة .

4-**تعدد مصادر المعلومات**: التعليم الالكتروني يوفر كما هائلا من المعلومات والحقائق للطلبة والاساتذة وامكانية الحصول على المعلومات في وقت قياسي.

5-**امكانية التقنيات الالكترونية المتعددة**: يشتهر المجال الالكتروني (الانترنت) بتعدد الانظمة والتطبيقات والبرامج منها النص المكتوب والصوتي والمرئي، مع سهولة وامكانية وصول كل من الاستاذ والطلبة لتلك الانظمة والبرامج في اي مكان وزمان للافادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية.

6-**يوفر الملاحظة الحسية**: من خلال استخدام التقنيات الالكترونية في التعليم اصبح من السهل تصميم برمجيات وتطبيقات اكثر تمثيلا للواقع اي ثلاثية الابعاد، وبالتالي يمكن للطلبة الاقتراب من الواقع وكانه يعيشون فيه، كما يمكن للطلبة ان يتعاملوا بصريا مع المعلومات والحقائق مباشرة مثلا خرائط الطقس بناءً على صور الاقمار الصناعية(الصالح، 2005: 11).

اهداف استخدام التعليم الالكتروني:

يوجد الكثير من الدواعي لاستخدام التطبيقات والتقنيات والبرمجيات الالكترونية في المجال التعليمي اهمها ما ياتي:-

1- امكانية الاتصال الالكتروني بوقت قياسي بين الطلبة انفسهم وبينهم وبين الاساتذة، وذلك من خلال سهولة الاتصال الالكتروني عبر قاعات الكترونية مثل class room-zoom .

2- يزيد التعليم الالكتروني من سهولة امكانية وصول الطلبة الى الاساتذة والتواصل معهم خارج اوقات الدوام الرسمي لان هذا النوع من التعليم يوفر امكانية ارسال استفسارات الطلبة واسئلتهم من خلال تطبيقات الكترونية كثيرة.

3- يقدم الكثير من طرائق التدريس الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية وبالتالي يراعي ما لدى الطلبة من فروق فردية ،فيقدم المادة بعدت اساليب ووسائل مرئية ومسموعة ومقروءة وعملية.

4- يعزز ويدعم التعليم التقليدي الاعتيادي من خلال دمج التعليم الالكتروني بالطرائق التدريس التقليدية وتكليف الطلبة ببعض الانشطة الالكترونية او تقديم المادة التعليمية من خلال وسائل الكترونية مثل السبورة الذكية او الداتاشو او عبر تطبيقات قاعات تدريسية الكترونية.

5- استثمار معلومات ومصادر التعليم المتاحة على مواقع الانترنت على اتساع دول العالم والتي لا يمكن الوصول اليها بالواقع بسبب ضعف الامكانيات المادية والبشرية.

6- يساعد التعليم الالكتروني على تغيير دور الاساتذة من التدريس والقاء المحاضرات فقط الى الارشاد وتوجيه الطلبة وتنسيق وتيسير عملهم ودعم طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على الطلبة والتركز على امكانيات وقدرات الطلبة (حسين، 2008: 125-126).

صعوبات ومعوقات استعمال التعليم الالكتروني

اي وسيلة تعليمية لها ايجابيات كثرة وبالمقابل لها صعوبات ومعوقات تحد من استعمالها على فئة معينة دون اخرى ومن اهم هذه المعوقات هي:-

1- **طبيعة النظام التعليمي السائد**: من المعوقات والعقبات الاساسية التي تعيق استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم بصورة عامة والتدريس بصورة خاصة فطبيعة النظام التعليمي والتربوي السائد المعتمد بشكل كلي على الطرائق التقليدية المباشرة، وعدم وجود تنسيق وربط بين المحتوى التعليمي والتقنيات والوسائل الالكترونية الحديثة.

2- **المشكلات الفنية**: هناك معوقات ومشكلات فنية تواجه التعليم الالكتروني مثل بطء وضعف و انقطاع شبكة الانترنت والاتصال اثناء التصفح او الحضور في القاعات الالكترونية عبر تطبيقات محددة او اثناء الاجابة على الامتحان الالكتروني انقطاع الكهرباء او ضعف شبكة الانترنيت مما يضطر الطالب الى الرجوع وطلب الانضمام مرة اخرى وفي حالة وجود امتحان يضطر الى اعادة الاجابة من البداية.

3- **مصادر التعليم الالكتروني ليست ثابتة**: تضارب المعلومات والحقائق وعدم ثباتها في بعض المواقع او الروابط الالكترونية التي تصل بين المواقع المختلفة.

4- **التحدي التقني والتكنولوجي السريع**: فالتطور السريع في مجال الانترنت وبرامجه وتقنياته وتطبيقاته يجعل الوسائل الالكترونية المستخدمة في المجال التربوي تواجه مشكلات وصعوبات كبيرة في مواكبة التطور التكنولوجي والتقني المستمر والسريع، اضافة الى مشكلات في صيانة الاجهزة واختلاف مواصفاتها بين المؤسسات التعليمية.

5- **عدم توافر التدريب**: وهذا بالغالب يعيق دور الاستاذ الذي لم يتلق دورات تدريبية كافية على الية العمل واستخدام الاجهزة والوسائل التعليمية الالكترونية يشكل عائقا كبيرا في تطبيق هذا النوع من التعليم، فكان لابد على المؤسسات التعليمية والوزارات والجامعات عمل دورات تدريبية للكوادر التدريسية على كيفية استخدام الاجهزة والتقنيات الالكترونية لما لها من اهمية كبيرة في العملية التعليمية.

6- **تحتاج تكاليف مالية كبيرة:** هذا النوع من التعليم يحتاج تكاليف كبيرة لشراء الأجهزة الالكترونية الباهضة الثمن وصيانتها ايضا تحتاج الى كلف مالية كبيرة (البديوي، 2009: 85-87).

منصات التعليم الالكترونية

تعد من اكثر البرامج والتطبيقات الالكترونية حداثة وتطورا في الوقت الراهن المستخدمة في المجال التعليمي في وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، اذ برزت اهميته بعد انتشار فايروس كورونا وتوقف الدوام الحضوري وغلق المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات) وتوقف الجانب التربوي بشكل تام، فكان لابد من ايجاد مخرج يضمن استمرار العملية التعليمية لذا قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باطلاق ما يعرف بمنصات التعليم الالكترونية لتواصل الاساتذة عن بعد (الكترونيا) مع الطلبة بما يضمن استمرار عجلة التعليم في الجامعات لاتمام المقرر الدراسي في ظل ازمة كورونا، فهي عبارة عن قاعات افتراضية عبر تطبيقات مختلفة (zoom-linkedin--class room free conference call) لكل استاذ قاعة خاصة بالمقرر الذي يقوم بتدريسه للطلبة ويقدم مادة

المحاضرة عن طريق اتصال مباشر يتخلله عرض ملفات بصيغة وورد (word) او ملفات بي دي اف (pdf) او بوربوينت ويسمح للطلبة بالمشاركة وابداء الراي وتدوين انشطة الطلبة التي يكلفهم بها استاذ المادة ومشاركتها داخل القاعة الافتراضية، فمنصات التعليم الالكترونية نوع من انواع التعليم عن بعد تستخدم وتطبق لاول مرة في العراق في مجال التعليم بعد ادراك مدى الحاجة للتواصل مع الطلبة واستمرار التعليم في الجامعات في ظل الوضع الصحي الراهن الذي يعيق وصول الاساتذة والطلبة للجامعات، بعد ان كان دور التقنيات والوسائل الالكترونية والتكنولوجية الحديثة مقتصرا استخدامها بشكل بسيط كوسيلة ايضاح للاستاذ اثناء القاء المحاضرات وشرح المادة التعليمية للطلبة حضوريا داخل قاعات المحاضرة التقليدية(شاهين ،2023: 4-7).

اذ تعد منصات التعليم الالكترونية من التطبيقات التقنية الافتراضية المبتكرة في مجال التعليم تتيح الفرصة للتواصل بين الاساتذة وطلبتهم وايصال وشرح المقرر وتلقي المعلومات والاجابة على اسئلة الطلبة وايضاحها باستخدام تطبيقات وبرامج وتقنيات واجهزة الكترونية حديثة، واجهزة الهاتف النقال والحاسبات، من اجل استمرار التعليم والتدريب في الكليات وادارة المعرفة، وانّ استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في المؤسسات التعلمية الحكومية اصبح مطلبا ملحا في الجامعات العراقية خاصة بعد اللجوء اليه اثناء انتشار فايروس كورونا لاستمرار العملية التعليمية بواسطة استخدام التقنيات الالكترونية، فهو يقوم على ايصال المقرر الدراسي عبر عدد كبير من التطبيقات والتقنيات الحديثة، مثل : الانترنت وتطبيقاته المتعددة، وانظمة تعليم ذكية مبرمجة ومعدة من قبل مختصين في مجال الحاسوب والتقنيات الالكترونية(الشريف،2020: 178).

مميزات منصات التعليم الالكترونية

لمنصات التعليم الالكترونية مزايا عدة تتفوق فيها على الوسائل الالكترونية الاخرى المستخدمة سابقا في مجال التعليم من هذه المميزات ما يلي:-

1- يكون التعليم عبر استخدام منصات التعليم الالكترونية افتراضيا (عن بعد)، على عكس البرامج الوسائل والاجهزة الالكترونية التعليمية الاخرى التي تستخدم داخل قاعات المحاضرات في الحرم الجامعي كوسيلة ايضاح مساعدة للاستاذ.

2- لا يتطلب استخدام منصات التعليم الالكترونية كلف مالية كبيرة اذ تستخدم تطبيقاتها الهواتف النقالة التي يمتلكها معظم الطلبة مقارنة بالوسائل والاجهزة الالكترونية الاخرى المستخدمة في مجال التعليم مثل شاشات عرض كبيرة وسبورات ذكية وداتاشو وحواسيب تحتاج كلفا مالية كبيرة من الصعب توفيرها.

3- يمكن للطلبة الدارسين عبر منصات التعليمية الالكترونية تسجيل المحاضرة والاحتفاظ بها واسترجاعها والاطلاع عليها في اي وقت، على عكس الوسائل التعليمية الالكترونية التي يتم استخدامها داخل قاعة المحاضرة اذ لا يتمكن الطلبة من استرجاعها والاطلاع عليها مرة اخرى.

4- يتيح استخدام منصات التعليم الالكترونية للطلبة التعلم في كل زمان ومكان، عكس الوسائل التعليمية والاجهزة الالكترونية التي تستخدم داخل قاعات المحاضرة في وقت ومكان محدد.

5- تعد منصات التعليم الالكترونية المنصة الالكترونية الاولى المستخدمة في مجال التعليم في العراق ،اذ لم يستخدم التعليم عن بعد مسبقا بل كان حضوريا داخل الحرم الجامعي فقط.

6- الية استخدام منصات التعليم الالكترونية سهلة جدا على الاساتذة وطلبتهم فهي لا تحتاج مهارات وخبرات كبيرة في المجال التقني والالكتروني على عكس الوسائل والاجهزة الالكترونية الايضاحية التي قد تكون صعبة الاستخدام نوعا ما.

7- لا تحتاج منصات التعليم الالكترونية الكثير من التدريب والدورات التعليمية لاستخدامها كونها تعتمد على الهاتف النقال الذي يجيد استخدامه كل من الاساتذة والطلبة، عكس وسائل الايضاح والاجهزة التعليمية الالكترونية التي تتطلب دورات تدريبية قبل استخدامها (هاشم، مجدى يونس ،2018: 22-25).

لكن مع كل هذه المميزات هناك معوقات ومشكلات تواجه استخدام منصة التعليم الالكترونية في الجامعات العراقية منها معوقات فنية وتقنية ومادية سنوردها اثناء تفسير النتائج في الفصل الرابع ونذكر ايضا الحلول والمقترحات التي يمكن من خلالها تجاوز تلك المعوقات.

ثانيا\ الاتجاهات

اختلف الباحثون والعلماء في ميدان علم النفس التربوي والاجتماعي في تعريفهم وتصورهم لطبيعة الاتجاهات، اذ ان دراسة الاتجاهات يعود تاريخها الى اكثر من نصف قرن، بدات مع علم النفس الاجتماعي لتاثر سلوك الفرد بالاتجاهات سواء بالقبول ام الرفض ام الحياد لذلك تعددت تعريفات العلماء للاتجاهات في فروع علم النفس(ملحم، 2006: 130).

اذ تعرف الاتجاهات على انها قابلية او ميول دائمة و متعلمة تصدر من الفرد نحو مجموعة محددة من المواقف والموضوعات بشكل يعكس استمرارية او اتساق سلوك الفرد، نلحظ في هذا التعريف مدى التركيز على انّ الاتجاهات ميول وقابليات ومتعلمة ومتسقة ولها بعد سلوكي، اما (Krech) عرفه على انّه نظام دائم لاصدار الاحكام و التقويمات الايجابيّة او السلبيّة او المحايدة ، والانفعالات والمشاعر نحو موقف معين او موضوع اجتماعي، فهذا التعريف ركز على البعد الانفعالي السلوك(الخياط،2010: 80). ان لقياس الاتجاهات اهمية كبيرة في تعديل تلك الاتجاهات الخاضعة لقياس وتغيرها نحو موقف او موضوع معين، فالاتجاهات لها قابلية التغير والتعديل رغم تميزها بالثبات(النسبي) فالاحتكاك والاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد ان يتعرف على الموضوع الدراسة من جوانب مختلفة ، ما يؤدي الى تغير اتجاه نحوه(حسين،2013: 153).

وظائف الاتجاهات

للاتجاهات مجموعة من الوظائف من اهمها ماياتي:

1- وظيفة نفعيّة ينتفع منها الفرد في انجاز اهدافه ليشكل اتجاهات متشابهة لاتجاهات الافراد المحيطين به والمؤثرين في حياته.

2- وظيفة تنظيميّة واقتصاديّة فالاتجاهات التي يتبناها الفرد هي التي تحدد نوع الاستجابة للافكار والافراد على نحو ثابت ودقيق دون ضياع الواقع والخبرات المكتسبة.

3- وظيفة تعبيريّة تمنح الفرد الفرصة للتعبير عن ذاته بحرية والاستجابة بشكل صريح وفعال مما يجنبه حالة الانطواء والانعزال عن المجتمع.

4- وظيفة قيميّة فالفرد يحتفظ بالاتجاهات التي تتفق معه ومع قيم وعادات مجتمعه ومثله العليا فالاستجابة تعبر عن قيمه ومثله.

5- وظيفة التاقلم والتكيف فالاتجاهات تجعل الفرد يتكيف مع المجتمع الذي ينتمي اليه ومع الحياة الواقعية.

6- وظيفة الدفاع عن الذات يواجه الفرد الكثير من الضغوط اثناء القيام بعمله ونشاطاته اليومية اذ تنشا لديه حالة قلق فتقوم الاتجاهات بالدفاع عن الذات (نشواتي، 2003: 457).

مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات رئيسية هي:-

1- المكون المعرفي: يمثل هذا المكون افكار ومعتقدات وانطباع الفرد نحو الموضوعات والمواقف، فالاتجاهات هي نتاج ما اكتسبه الفرد من خبرات واراء وعادات ومعتقدات من خلال اندماجه وتفاعله مع البيئة المحيطة به وتنمو وتتطور تلك الخبرات نتيجة تفاعله مع البيئة، وبالتالي فالاتجاهات متعلمة معرفية يكتسبها الفرد بالتربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية، لذلك توصف بانها نتاج لعملية التعلم.

2- المكون الوجداني: تمثل الشعور العام للفرد الذي يؤثر على القبول او الرفض لموضوع او موقف معين و ما يتعلق به من النواحي العاطفية (انفعالية) تظهر في سلوك الفرد، بمعنى اوضح كيف يشعر الفرد اذا تعامل مع موقف او موضوع هل يشعر بالسعادة اوالاستياء ؟، تتوقف طبيعة هذا الشعور على طبيعة العلاقة بين الموقف او الموضوع والاهداف الاخرى التي يراها الفرد مهمة، ويصبح هذا الشعور ايجابيا تجاه الموضوع او العكس.

3- المكون السلوكي: يمثل الاستعدادات السلوكية التي تتعلق بالاتجاهات، اذ يمتلك المفرد اتجاهات ايجابية نحو موقف ما او موضوع ما فانه يساند ويدعم هذا الاتجاهات، اما اذا امتلك اتجاهات سلبية فانه يظهر سلوكا مضادا لهذا الموقف او الموضوع(ابراهيم،2013 :105-109).

ثانيا: الدراسات السابقة

تعد هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تناولت منصات التعليم الالكترونية المستخدمة في قسم التاريخ لذلك اقترحت الباحثة تضمين دراسات سابقة في مجال التعليم الالكتروني التي تكون قريبة من مضمون دراستها.

-الدراسات العربية

1- دراسة(الحوامدة2008)

"معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"

هدفت هذه الدراسة التعرف الى معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الكادر التدريسي، بلغت العينة (96) استاذا واستاذة، توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج واظهرت مجموعة المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني وكان اول تلك العوائق ادارية ومادية بعدها تاتي معوقات تتعلق بالاستاذ ومعوقات تتعلق بالطالب(الحوامدة،2008: 803-804).

2- دراسة(الفهمي2012)

"واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة"

هدفت هذه الدراسة التعرف الى اهمية وواقع استعمال التعليم الالكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات ودرجة استعمالهم لها، بلغت عينة الدراسة (110) معلمات، توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها ان اهمية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية كان بدرجة عالية جدا، واستعمال المعلمات للتعليم الالكتروني كان بدرجة متوسط، والمعوقات التي تواجه استعمال هذا النوع من التعليم كانت بدرجة عالية، فتوصلت الباحثة من خلال هذه النتائج الى ضرورة تبني المؤسسات التعليمة للنظام الالكتروني لما له من اهمية في تطوير النظام التعليمي(الفهمي،2012: 2).

-الدراسات الاجنبية

1- دراسة fleck, r.t&mcqueen(2002)

"استعمال الانترنت في الكليات والجامعات الامريكية"

هدفت هذه الدراسة التعرف الى مدى استعمال الانترنت في الكليات والجامعات الامريكية، بلغت عينة الدراسة (6000) طالب وطالبة في (13) جامعة امريكية، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

ان الطلبة واعضاء الكادر التدريسي يستخدمون الانترنت بشكل عالٍ وفعال وان اعلى نسبة استعمال كانت في الدخول للمحاضرات الافتراضية عبر الانترنت(fleck,r.t&mcqueen،2002 :4-11).

2-دراسة wing(2007)

"اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية في مدارس هونج كونج"

هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في هونج كونج نحو استعمال وتطوير تكنلوجيا التعليم في العملية التعليمية، بلغت عينة الدراسة(823)معلما ومعلمة في 25 مدرسة، اظهرت نتائج هذه الدراسة وجود الكثير من العوامل الخارجية التي تؤثر على استعمال التكنولوجيا في المدرسة منها هي سياسة المدرسة وسياسة الدولة (القوانين الادارية) والموارد المالية واظهرت ايضا وجود اتجاهات ايجابية نحو تطوير تكنولوجيا المعلومات ومدى فاعليتها في الجانب التربوي(wing,2007:43-47).

تعقيب على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

1- جميع الدراسات التي تناولناها تخص التعليم الالكتروني بشكل عام بينما تفردت هذا الدراسة بتناولها لمنصات التعليم الالكتروني.

2- كل الدراسات السابقة استعملت منهج البحث الوصفي وهذا ما استعملته ايضا الدراسة الحالية.

3- استعملت الدراسات السابقة الاستبانة كاداة للبحث وهذا ما اعتمدته الدراسة الحالية.

4- مكان تطبيق الدراسات السابقة مختلف منها طبق في الولايات المتحدة الامريكية كدراسة fleck, r.t&mcqueen(2002) ومنها في الصين كما في دراسة wing(2007) ومنها في السعودية كما في دراسة (الفهمي2012) ومنها في الاردن كما في دراسة(الحوامدة2008)، تفردت دراستنا الحالية بتطبيقها في الجامعات العراقية تحديدا جامعة بغداد.

5- طبقت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة فمنها ما طبق على المرحلة الابتدائية كما في دراسة wing(2007) ومنها ما طبق على مرحلة التعليم الثانوي كما في دراسة (الفهمي2012) ومنها ما طبق على الجامعات (الحوامدة2008) ودراسة fleck, r.t&mcqueen(2002)، اما الدراسة الحالية فقد طبقت

6- توصلت كل نتائج الدراسات السابقة الى اهمية وضرورة التعليم الالكتروني في نجاح العملية التعليمية، اما نتائج الدراسة الحالية فسنوردها في الفصل الرابع.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

المبحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يحتوي هذا الفصل عرضا مفصلا للاجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق اهداف بحثها بدءا من اختيار مجتمع البحث ،تحديد العينة، اعداد الاداة ، والتحقق من دقة الخصائص السيكومترية ،وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث وكالاتي:

اولا: منهج البحث: Research Methodology

لتحقيق اهداف البحث كان لابد من اختيار منهجية علمية معينة، اذ اعتمدت الباحثة على المنهج (الوصفي) الذي يستعمله الكثير من الباحثين في دراسة الكثير من المجالات الانسانية الميدانية (عبد المؤمن، 2008: 287)، اذ ان المنهج الوصفي الميداني لا يتوقف عند جمع البيانات وتبويبها بل يتخطى ذلك الى تفسير تلك البيانات ودلالاتها والتوصل الى نتائج ومقترحات، لذلك يقترن الوصف على اعتماد اساليب القياس والتفسير وصولا الى وصف ظاهرة البحث (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 38)، ويؤكد عطوي على ان الهدف من استعمال منهج البحث الارتباطي (الوصفي) هو البيان العلاقة والارتباط بين متغيرين او اكثر بواسطة استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة

(عطوي، 2011: 172).

ثانيا: مجتمع البحث: Population of the rese

تالف مجتمع البحث الحالي من الكادر التدريسي في قسم التاريخ كلية التربية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2023-2024) للدراسة وبذلك يكون المجتمع الاحصائي من(105) من الاساتذة في قسم التاريخ موزعين بحسب الجنس (ذكور-اناث)

ثالثا: عينة البحث: Research sample

العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، ممثلة لعناصر مجتمع البحث افضل تمثيل، ويستطيع الباحث تعميم نتائج عينة على المجتمع باكمله، وعمل استدلالات وتعميمات حول المجتمع (شفيق،2001: 98)، ويشير الضامن ايضا في اختيار العينة البحث كلما كان عدد العينة كبيرا قل احتمال وجود الخطا المعياري(الضامن،2007: 160)، وتكونت عينة البحث من (78) من الأساتذة والاستاذات في قسم التاريخ وبنسبة 75% من مجتمع البحث.

رابعا: اداتا البحث tools of Research

من متطلبات تنفيذ هذا البحث اعداد ماياتي:

1- استبانة خاصة لاستخدام منصات التعليم الالكترونية من وجهة نظر الكادر التدريسي.
2- مقياس لقياس اتجاه الكادر التدريسي نحو استخدام منصات التعليم الالكترونية.

الاستبانة (الاستقصاء): تعد الاستبانة من اكثر الادوات المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي واثبات الحقائق والتوصل الى نتائج تتصف بالموضوعية، وهي احدى وسائل الحصول على المعلومات والحقائق تتعلق باراء العينة حول الموضوع الذي وجدت من اجله الاستبانة، والهدف منها الحصول على معلومات واقعية لا هامشية (عبد المؤمن، 2008: 227)، اعدت الباحثة الاستبانة كونها من انسب الادوات لموضوع استخدام منصات التعليم الالكترونية من وجهة منظر الكادر التدريسي في قسم التاريخ وتكونت بصيغتها الاولية من (35) فقرة امام كل فقرة بديلان (صالح، غير صالح) تم عرضها على الخبراء والمحكمين باختصاص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم.

1-**الصدق الظاهري Face Validity :**اعتمدت الباحثة الصدق الظاهريّ من خلال عرض الاستمارة على بعض الخبراء والمختصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربويّ

والقياس والتقويم، لابداء ارائهم بصلاحيّة فقرات الاستبانة في قياس الهدف الذي وضعت لاجله، وتم قبول (30) فقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر وتم اعادة النظر في فقرات اخرى وتم استبعاد خمس فقرات.

2-**الثبات Reliability :** استعملت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة طريقة الاختبار واعادة الاختبار اختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من (20) استاذا واستاذة بشكل عشوائي من مجتمع البحث تم عرض الاستبانة عليهم وبعد مرور اسبوعين قامت الباحثة بعرضها عليهم مرة ثانية، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.86).

الاستبانة بصيغتها النهائيّة

اصبحت الاستمارة بصيغتها النهائيّة مؤلفة من (30) فقرة تضمنت الاداة مقياسا ثلاثيا تالف من البدائل (اوافق، لااوافق، محايد)،واعتمدت الباحثة لتفسير البيانات التي حصلت عليها اوزان مئوية متحققة ،الفقرات التي حصلت على 49% تبين انها غير متحققة اما الفقرات التي حصلت على قيم (50%-59%) فتبين انها متحققة بمستوى قليل اما الفقرات (60%-69%) فمتحققة بمستوى متوسط و(70%-79%) متحققة بمستوى جيد و(80%-89%) متحققة بمستوى جيد جدا و(90%-100%) متحققة بمستوى ممتاز ، ويتضمن ملحق (1) نموذجا نهائيا للاداة

تطبيق الاستبانة

تم التطبيق على مرحلتين المرحلة الاولى كانت لمدة اسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من(20) استاذا واستاذة تم اختيارهم عشوائيا للتعرف على مدى وضوح الفقرات وسلامتها وقد بدات الباحثة بتاريخ 21\10\2023.

اما تطبيق الاداة فعلى العينة الرئيسية البالغ عددهم (78) من الكادر التدريسي في الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم التاريخ، اذ قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة بصورتها النهائية على عينة البحث بدءا من تاريخ 15\11\2023 الى 25\12\2023 .

2-**مقياس الاتجاهات**

تكون تعليمات اعداد المقياس بمثابة مرشد وموجه المستجيب، لذلك يتوجب مراعاة عدة امور في اعداد وتصميم تعليمات الاستبانة منها ان تكون واضحة للمستجيب وبسيطة ومفهومة، واختيار الفقرة الاقرب له من خلال وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليه من بين البدائل وهي (اوافق ،لااوافق ،محايد) اكدت الباحثة على سرية الاجابة اذ لم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، و ان الاجابة لغرض البحث العلمي

صدق المقياس: Scale Validity

من الخصائص المهمة التي لا بد من توافرها في المقياس والاستبانة هي الصدق (النجار، 2009: 280)، ويعد من الخصائص السايكومترية المهمة في مجال القياس النفسي والتربوي، فالمقياس الصادق يقيس ما وضع من اجله (العزاوي، 2008: 93-94)، لذا استخرجت الباحثة ما ياتي :-

1ـ الصدق الظاهري(Face Validity):

ويقصد هنا ان المقياس وضع ليقيس الظاهرة التي اعد لقياسها (التميمي،47:2007)، واشار (Eble,1972) ان افضل وسيلة لمعرفة الصدق الظاهري هي قيام الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة او الحالة المراد قياسها(Eble,1972:95)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لقياس اتجاهات الكادر التدريسي نحو

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 1030-1052

منصات التعليم الالكتروني بعرضه على المحكمين والخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم للحكم على صلاحية المقياس المكون من(34) فقرة امام كل فقرة بدائل (صالح، غير صالح، التعديل المطلوب)، وقد تم تعديل بعض الفقرات واستبعاد(4)فقرات فاصبح المقياس مكونا من(30) فقرة

2-القوة التمييزية لمقياس الاتجاه

الاعتماد على التحليل المنطقي لفقرات المقياس في بعض الاحيان لا يكشف صدق الفقرات بصورة دقيقة، لاعتماده على الفحص الظاهري للفقرات، لذا لابد من اللجوء الى التحليل الاحصائي للفقرات والهدف من هذا التحليل هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس (عبدالهادي، 2002: 255)لذا اختيرت عينة التحليل الاحصائيّ لقياس اتجاه الكادر التدريسي في قسم التاريخ نحو استخدام منصات التعليم الالكترونية بما لا يقل عن ثلاثة افراد لكل فقرة من فقرات المقياس للتقليل من اثر الصدفة وبذلك بلغت عينة التمييز (100) أستاذ واستاذة بصورة عشوائيّة وذلك باتباع الخطوات التالية: -تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (100) استمارة، ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة، تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (27) استمارة، كذلك تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها(27) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة من اصل (100) استمارة.

تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) وكانت جميع الفقرات مميزة، كما في الجدول(1)

جدول (1)

القوى التمييزية لمقياس الاتجاه

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.01	1.073	3.01	1.300	3.081	دالة
2	4.33	1.032	3.24	1.096	3.582	دالة
3	3.76	0.933	3.19	1.144	2.083	دالة
4	4.32	0.824	3.05	0.941	5.235	دالة
5	4.06	1.036	3.23	1.058	2.858	دالة
6	4.35	0.969	3.31	0.723	4.622	دالة
7	4.01	1.143	3.06	0.959	3.224	دالة
8	4.31	0.911	3.18	0.961	4.352	دالة
9	4.06	1.071	3.31	0.954	2.819	دالة
10	3.77	1.123	3.03	1.017	2.541	دالة
11	4.58	0.695	3.31	1.069	5.291	دالة
12	4.03	1.019	3.49	0.892	2.132	دالة
13	4.24	0.942	3.35	0.885	3.573	دالة

14	4.05	1.034	3.40	0.889	2.541	**دالة**
15	4.32	1.107	3.17	1.271	3.534	**دالة**
16	4.04	1.142	3.32	0.921	2.625	**دالة**
17	4.23	1.014	3.34	0.883	3.291	**دالة**
18	4.25	1.022	3.27	1.024	3.592	**دالة**
19	4.21	0.973	3.14	0.816	4.384	**دالة**
20	3.58	1.154	2.76	1.051	2.715	**دالة**
21	3.84	0.906	2.93	0.899	3.619	**دالة**
22	4.13	1.028	3.16	0.909	3.791	**دالة**
23	4.01	1.054	2.66	0.677	5.672	**دالة**
24	4.43	0.973	3.45	0.936	3.705	**دالة**
25	3.82	1.177	3.14	0.988	2.252	**دالة**
26	3.98	1.124	3.01	0.831	3.573	**دالة**
27	3.85	1.343	2.92	0.872	3.129	**دالة**
28	4.31	1.101	3.24	1.093	3.469	**دالة**
29	4.53	0.892	3.06	0.875	6.008	**دالة**
30	4.02	1.163	3.17	0.963	2.936	**دالة**

3- ثبات المقياس: Reliability of the Scale :

نقصد بثبات المقياس مدى خلوه من الاخطاء، اي مدى قياسه للسمة المقاسة، فيكون المقياس ثابتا ويقيس سمة معينة قياسا متسقا فالثبات يعني الاتساق والدقة في القياس (علام، 2000: 167)، اذ ان قياس الثبات يحقق هدفين هما كشف مدى دقة الاختبار في قياس السمة او الظاهرة المقاسة و درجة الاتساق والدقة والاستقرار في المقياس (المنيزل والعتوم، 2010: 137)، وان الثبات يشير الى اتساق فقرات المقياس في قياس السمة او الظاهرة بصورة منتظمة، اعتمدت الباحثة طريقة التجزئّة النصفيّة لانها تتميز باقتصادها بالزمن المطلوب بحيث يتم تطبيق الاختبار دفعة واحدة وتقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس للمرة نفسها في جلسة واحدة ثم تجزئة فقراته الى جزأين متساويين فردية وزوجية، لعينة بلغت (20) استاذا واستاذة، اذ حسبت درجات الفقرات الزوجية على حدة وكذلك حسبت درجات الفقرات الفردية، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون لانه من اكثر معاملات ارتباط العلاقة بين قياسين متصلين اهمية و شيوعا . بلغ معامل الثبات بين نصفي المقياس (0.68) ولما كان معامل التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي ولكون معامل الارتباط بين المجموعتين يمثل معامل ارتباط نصف المقياس تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون فبلغت قيمته (0.86) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس (علام، 2000 : 165).

مقياس الاتجاه بصيغته النهائية

بعد الانتهاء من اعداد مقياس الاتجاهات بصورته النهائية اصبح مكونا من (30) فقرة كما موضح في ملحق رقم (2) بلغ عدد الفقرات الايجابية (15) وعدد الفقرات السلبية (15) وبثلاثة بدائل (اوافق، لااوافق، محايد) وفقا للاوزان الاتية (3-2-1) على التوالي للفقرات الايجابيّة وبالعكس وعلى النحو الاتي (1-2-3) للفقرات السلبيّة .

تطبيق المقياس

بعد ان تاكدت الباحثة من صدق المقياس وثباته وقوته التمييزية تم توزيع مقياس الاتجاه نحو استخدام منصات التعليم الالكتروني على افراد العينة البالغ عددهم(78) استاذا واستاذه خلال الفترة من (2023\11\15) الى (2023/12/25) .

رابعا ـ الوسائل الاحصائية

تحقيقا لاهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية (SPSS) في المعالجات الاحصائية

1ـ الاختبار التائي لعينة واحدة T-test

2ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test for two independent

3ـ معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient:

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل عرضا دقيقا لاهم النتائج التي توصلت لها الباحثة واهم المقترحات والتوصيات التي تدعم هذه الدراسة

نتائج الهدف الاول:- الذي نص على (مدى استخدام منصات التعليم الالكترونية من وجهة نظر الكادر التدريسي في قسم التاريخ) ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والاختبار التائي لعينة واحدة، للمقارنة بين متوسط درجات الكادر التدريسي في قسم التاريخ لاستخدام منصات التعليم الالكترونية من وجهة نظرهم والمتوسط الفرضيّ لاستمارة الملاحظة والبالغ (90)

الجدول(1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمتوسط الفرضي لمجالات استمارة الملاحظة

عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة (ت) المحسوبة	القيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
30	80.93	9.976	90	25 ,72	2	دالة

ويظهر من الجدول اعلاه ان هناك فرقا دالا احصائيا بين متوسط درجات الكادر التدريسي في قسم التاريخ ووجهة نظرهم لاستخدام منصات التعليم الالكترونية التي جاءت في استمارة الملاحظة والمتوسط الفرضيّ لصالح الاخير، اذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (60, 82) وهو اقل من المتوسط الفرضي لاستمارة الملاحظة والبالغ (90)، كما ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (72, 25) وهي اكبر من القيمة التائية الجدلية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (76) ، مما يشير الى ضعف استخدام الكادر التدريسي في قسم التاريخ لمنصات التعليم الالكترونية لكنهم كانوا مضطرين الى استخدامها في ظل ازمة كورونا وتعطيل الدوام الرسمي في الجامعات كافة لفترة طويلة لذلك وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعات كافة الى التوجه الى التعليم عن بعد والتواصل مع الطلبة عن طريق منصات محددة ، مّما يشير الى انّ عينة البحث تعاني من معوقات وصعوبات استخدام منصات التعليم الالكترونية لانها من الاساليب الحديثة للتدريس في جامعات

العراق وهذه الصعوبات بعضها فني متمثل بعدم امتلاك الاساتذة والطلبة خبرة لاستخدام الاجهزة والوسائل الالكترونية مسبقا اضافة الى عدم حث الوزارة على هذا النوع من التعليم اضافة الى عدم وجود دورات تدريب للكادر التدريسي في الكليات على استخدام الاجهزة الحديثة والتقنيات الالكترونية في التدريس، وهناك معوقات تقنية اهمها عدم توفر الاجهزة والوسائل الحديثة والمتطورة لارتفاع ثمنها وعدم توفر كادر مختص لصيانتها، اضافة الى الصعوبات التي تواجه الطلبة وعدم امتلاك البعض اجهزة حديثة الدخول لمنصات التعليم الالكترونية، اضافة الى ضعف شبكة الانترنت في العراق بشكل ملحوظ مما يعيق استخدام هذه المنصات.

2-**نتائج الهدف الثاني :-** نص على (اتجاهات الكادر التدريسي في قسم التاريخ كلية التربية نحو استخدام منصات التعليم الالكترونية) ولتحقق الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاهات على افراد العينة البالغ عددهم (78) من اساتذة قسم التاريخ واستخراج المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والاختبار التائي لعينة واحدة، للمقارنة بين متوسط درجات اجابات الكادر التدريسي في قسم التاريخ على مقياس الاتجاهات نحو منصات التعليم الالكترونية والمتوسط الفرضيّ للمقياس والبالغ (90)

الجدول(2)
نتائج مقياس الاتجاه

العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
78	30	80 ,93	11.093	90	76	16.402	2	0.05

يتضح من النتائج الظاهرة في الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة احصائيّة بين المتوسط الحسابي البالغ (80 ,93) والمتوسط الفرضي البالغ (90) لصالح المتوسط الحسابي، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (16.402) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (76)، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، وان الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي قد بلغ (10,93) وهو فرق حقيقي، يمكن ان يعزى لاتجاه الايجابي للكادر التدريسي في قسم التاريخ نحو منصات التعليم الالكترونية الى انهم مدركون اهمية منصات التعليمية الالكترونية لدورها الفعال في استمرار العملية التعليميّة في ظل ازمة كورونا، الا انهم يواجهون معوقات وصعوبات في استخدام منصات التعليم الالكترونية لانها من الاساليب الحديثة للتدريس في جامعات العراق وهذه الصعوبات بعضها فني وبعضها تقني تم ذكرها بالتفصيل انفا.

3-**نتائج الهدف الثالث:-** الذي نص على (العلاقة الارتباطيّة بين استخدام منصات التعليم الالكترونية واتجاه اساتذة كلية التربية (قسم التاريخ) نحوها) بين مستوى استخدام الكادر التدريسي في قسم التاريخ لمنصات التعليم الالكترونية واتجاهاتهم نحوها).

وللتحقق من صحة الهدف الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات اتجاهات أساتذة قسم التاريخ نحو منصات التعليم الالكترونية ودرجة استخدامهم لتلك المنصات التي تضمنتها بنود الاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول(3)
قيمة ارتباط بيرسون والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية للعلاقة ما بين الاتجاهات ومستوى الاستعمال

معامل ارتباط بيرسون	قيمة (ت)المحسوبة	قيمة (ت)الجدولية	مستوى الدلالة
0.128	1.200	2	غير دالة

تشير النتائج المعروضة في الجدول اعلاه إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الكادر التدريسي في قسم التاريخ نحو منصات التعليم الالكترونية ومستوى استخدامهم لها،اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.128) والقيمة التائية المحسوبة (1.200) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05).

تفسير الهدف الثالث

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف توافر التقنيات الالكترونية والأجهزة وعدم توافر أيضا دورات تدريبية للكادر التدريسي في كلية التربية قسم التاريخ لتطبيق استخدام هذه المنصات، لا سيما وان الكادر التدريسي قد اظهر اتجاهات ايجابية نحو تلك المنصات، لكن استخدامهم لها ضعيف بسبب ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة إذ يصل عدد الطلبة الى اكثر من (150)طالبا، إضافة الى عدم إيلاء أهمية للتقنيات والمنصات الكترونية وكذلك لا توجد ورش او دورات تدريبية للكادر التدريسي لمواكبة التطورات في مجال التعليم الالكتروني وتطبيقات ومنصات الالكترونية على وجه الخصوص التي اضطر الكادر التدريسي على استخدامهم في فترة انتشار وباء كورونا وتوقف الدوام الحضوري في الجامعات كافة مما اضطر الكادر التدريسي على استخدام منصات التعليم الالكترونية دون تدريب مسبق، لذا أصبحت اتجاهات الكادر التدريسي نحو منصات التعليم الالكترونية إيجابية كونها كانت الحل الأمثل لاستمرار التعليم في الجامعات في ظل جائحة كورونا لكن يوجد معوقات وصعوبات يتأمل الكادر التدريسي معالجة تلك الصعوبات واعتماد التعليم الالكتروني ودمجه مع التعليم التقليدي.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث وتفسيرها توصلت الباحثة الى ما ياتي:

1- يواجه الكادر التدريسي في قسم التاريخ صعوبات وعقبات عند استعمالهم منصات التعليم الالكترونية في ظل ازمة كورونا كونها غير معتمدة في عملية التدريس سابقا اضافة الى ضعف خبرة اغلب الاساتذة بهذه المنصات ولم يكن هناك تاهيل للكادر التدريسي كون هذه المنصات الحل الافضل لاستمرار التعليم وبالتالي تاثير تلك المعوقات على درجة استعمالهم لها وقد تكون تلك الصعوبات هي سبب عزوف العديد منهم عن استعمال لمنصات التعليم الالكتروني.

2- للكادر التدريسي في قسم التاريخ اتجاهات ايجابية نحو منصات التعليم الالكترونية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة قد اوصت بما ياتي:

1-وضع الاساتذة تحت برامج التدريب على المنصات التعليمة المتطورة للاستفادة منها مستقبلا لغرض مواجهة اي طارئ .

2-الاهتمام باقامة الدورات التدريبية والندوات للطلبة لتمكينهم من اتقان تكنلوجيا المنصات التعليمية.

3-توفير سعات انترنت مجانية او بأسعار مخفضة مما يسهل استخدام المنصات الالكترونية ،اذ تكون تاحة لدى الطلبة الأساتذة في أي مكان وزمان.

المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ماياتي

1-اجراء دراسة مماثلة على الطلبة والاساتذة في الجامعة بشكل عام ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي.

2-اعداد برنامج تدريبي لتنمية الاساتذة والطلبة على تقنية المنصات الالكترونية.

References

المصادر

1- ابراهيم، سليمان عبد الواحد (2013) **علم النفس التعليمي "نماذج التعلم وتطبيقاته في حجرة الدراسة"**، ط1، دار اسامة، عمان، الاردن.

2- اشتيوة ،فوزي فايز وربحي مصطفى عليان(2010) **تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة**، ط1 ،دار صفاء، عمان.

3- البديوي، منصور احمد وشحاتة السيد شحاتة (2009) **دراسات في الاتجاهات الحديثة**، ط1، الاسكندرية، دار الجامعية.

4- بسيوني، مهندس عبد الحميد (2002) **استخدامات شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم**، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

5- التميمي، محمود كاظم (2007) **كيف تكتب بحثا او رسالة ماجستير**، بغداد.

6- حسين، سلامة عبد العظيم(2008) **الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم ونظرية وخبرات عالمية**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

7- حسين، محمد حسين سعيد (2013) **دراسات في القياس والتقويم النفسي والتربوي**، ط1، دار الكتب والوثائق القومية

8- الحوامدة، محمد فؤاد(2008) **معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية**، بحث منشور في مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، العدد الاول.

9- الخياط، ماجد محمد (2010) **اساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار الراية، عمان، الاردن.

10- دعمس، مصطفى نمر(2015)**تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم**، دار غيداء، عمان.

11- السيد، محمد علي (2011) **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

12- سويدان،امل عبد الفتاح ومنال عبد العال مبارز(2007) **التقنية في التعليم مقدمة في اساسيات الطالب والمعلم**،ط1 ،دار الفكر، عمان.

13- شاهين، احمد (2023)**التصميم التعليمي والتعليم الالكتروني**، موقع انترنت https://www.id4arab.com/2023/04/e-learning-platforms.html

14- الشريف، عبد العزيز(2020)**الاعلام الالكتروني**، ط1 ،دار يافا للنشر،عمان، الأردن .

15- شفيق، محمد(2001) **البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.

16- الشواهين، خير سليمان(2015) **التعليم الالكتروني وحوسبة المناهج تقنيا وتربويا**،ط1 ، عالم الكتب الحديث، اربد.

17- الصالح، بدر عبد الله(2005-) **التقنية ومدرسة المستقبل خرافات وحقائق، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل** ، جامعة الملك سعود، الرياض.
18- الضامن، منذر (2007) **اساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
19- الطاهر، خمارة وخمارة بو عمامة(2011) **الالكتروني في قطاع التعليم العالي الدوافع والمعوقات**، بحث منشور مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
11- عبد الرحمن، انور حسين، وزنكنة، عدنان حقي (2007) **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، الوفاق للطباعة، بغداد.
12- عبد المؤمن، علي معمر (2008) **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات – والتقنيات – والاساليب**، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا.
11- عبد الهادي، نبيل (2002) **القياس والتقويم في المجال التدريسي الصفي**، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان.
12- عبود، سالم محمد، وحسام موفق صبري، وجان سيريل فضل الله(2008) **واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق**، بحث منشور في مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 17.
13- العزاوي، رحيم يونس كرو(2008) **مقدمة في المنهج العلمي**، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
14- عطوي، جودت عزت (2011) **الادارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية**، دار الثقافة، الاردن.
11- عطية، عطية، محسن علي (2009) **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**، دار المناهج للنشر عمان، الاردن.
12- علام، صلاح الدين محمود (2000) **القياس والتقويم التربوي والنفسي –اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
13- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2010)**المدخل الى التدريس**، القاهرة، مصر، دار الشروق.
14- الفهمي، سعاد بنت سفر(2012) **واقع استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، دراسة ماجستير، كلية التربية- جامعة ام القرى، السعودية.
15- ملحم، سامي محمد (2006) **سيكلوجية التعلم والتعليم**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
16- المنيزل، عبد الله فلاح والعتوم، عدنان يوسف (2010) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، ط1، دار اثراء للنشر والتوزيع، الاردن.
17- النجار، نبيل جمعه (2009) **القياس والتقويم منظور تطبيقي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
18- نشواتي، عبد الحميد (2003) **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان، عمان.
19- هاشم، مجدي يونس، **التعلم الالكتروني**،ط1 ، دار زهور المعرفة والبركة، عمان.

-fleck,R.T&Mcqueen, S.F(2002) ; internet Access ,usage and policies in college and universities. Article Retrieved., www.firstmanday.dk/issues/issues4-11/fleck.
-Wing, L.(2007). Astudy of Primary school Teachers perceptions of development of information Technology in Hong Kong . The dissertation of chinese university of Hong kong . Att3302427
Eibel, R.,(1972) Essentials of Educational Measurements,, Prentice- Hall, New Jerse.

الملاحق: **الملحق(1)**

ت	الفقرات	اوافق	محايد	لا اوافق
1	ابتعاد الاساتذة عن استعمال منصات التعليم الالكترونية لصعوبة ضبط الطلبة والسيطرة عليهم			
2	صعوبة تخلي الاساتذة عن فكرة التعليم التقليدي داخل قاعة المحاضرات			
3	لم تتح الفرصة لدخول الاساتذة دورات تدريبية حول منصات التعليم الالكترونية مسبقا			
4	لم تقم محاضرات وورش تظهر اهمية استعمال منصات التعليم الالكترونية			
5	ضعف تشجيع وزارة التعليم العالي لمثل هذا النوع من التعليم في وقت سابق			
6	عدم توفير متطلبات هذا النوع من التعليم المتمثلة بتوفير اجهزة الكترونية حديثة ومتطورة			
7	يتطلب استعمال منصات التعليم الالكترونية سعات عالية وذات جودة كبيرة من الانترنت			
8	ضعف خبرة بعض الاساتذة بكيفية استعمال التطبيقات وتصميم واعداد المحاضرات عبر منصات التعليم الالكترونية			
9	ضعف الامكانيات المادية لبعض الطلبة لتوفير اجهزة الكترونية جيدة			
10	لم يدرب الطلبة سابقا لهذا النوع من التعليم ولم يخضعوا لاي تجربة تعليم الكترونية			
11	ضعف استجابة الطلبة للتعليم عبر منصات التعليم الالكترونية			
12	كثرة انقطاع الاتصال اثناء المحاضرات الالكترونية عبر منصات التعليم الالكترونية			
13	يرى الاساتذة ان التعليم عبر منصات التعليم الالكتروني اكثر عرضة للغش			
14	تجعل الطالب يشعر بالملل والكسل			
15	قلة تفاعل الطلبة والاساتذة للتعليم عبر التعليم الالكترونية كونها تجربة جديدة ومفاجئة لهم			
16	يضعف من دافعية الطلبة نحو العملية التعليمية			
17	يرى بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم لا يضيف مهارات تعليمية جديدة ومتطورة			
18	يجد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم مرهق ومتعب ويحتاج الى جهد مضاعف من قبل الطلبة والأساتذة			
19	لا يمتلك بعض الطلبة خبرة بالاجهزة الالكترونية والبرامج والتي من ضمنها منصات التعليم الالكترونية			
20	يعتقد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم يشكل عبئا اضافيا لهم			
21	يجد بعض الاساتذة ان هذا النوع من التعليم يعد مضيعة للوقت وليس له فائدة			
22	ضعف وعي الاساتذة مسبقا باهمية الاطلاع ومواكبة التقدم التكنولوجي			
23	لا يفضل بعض الاساتذة استعمال منصات التعليم الالكترونية لان سلبياتها اكثر من ايجابياتها			
24	يقلل هذا النوع من التعليم التفاعل بين الطلبة والاساتذة			

25	يعتقد الاساتذة ان منصات التعليم الالكترونية لا تطور عملية التفكير ومهاراته			
26	صعوبة توفير المصادر التعليمية التي يمكن توظيفها عبر منصات التعليم الالكترونية			
27	ضعف الخبرات والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة وانعدام التعاون فيما بينهم يبعد الاساتذة عن استعمال هذا النوع من التعليم			
28	يجد بعض الاساتذة ان التعليم بالطرائق التقليدية يعطي نتائج افضل من استعمال المنصات التعليم الالكتروني			
29	ادرك الاساتذة فاعلية التعليم الالكتروني ودوره في استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا			
30	اضطر الاساتذة على استعمال منصات التعليم الالكترونية رغم الاتجاه السلبي نحوها			

ملحق (2)
مقياس الاتجاه

	الفقرة	اوافق	محايد	لااوافق
1	اعتقد ان استخدام منصات التعليم الالكترونية في عملية التدريس يضيف عبئا اضافيا لا اقوى عليه			
2	ارغب في المشاركة بابحاث تؤدي الى تطوير التعليم عبر منصات التعليم الالكترونية في الجامعات العراقية			
3	اجد ان استخدام منصات التعليم الالكتروني في عملية التدريس سهل وممتع للغاية			
4	ارى ان انشغالي في ادارة منصات التعليم الالكتروني يقلل من تركيزي في شرح وتوضيح المحاضرة			
5	اجد ان استخدام منصات التعليم الالكتروني في التعليم قد غير دور الاستاذ فاصبح موجها ومسيرا للطلبة			
6	اجد ان في استخدام منصات التعليم الالكترونية اضافة فعلية وايجابية في العملية التعليمية			
7	لا احبذ استخدام منصات التعليم الالكترونية لكن كنت مضطرا الى استخدامها بسبب انتشار كويفيد 19 وتوقف الدوام الحضوري			
8	اجد ان استخدام منصات التعليم الالكترونية يضيف لاساتذة قسم التاريخ خبرات تعليمية يمكن ان يوظفها في تدريس المادة			
9	ارى ان النظام التربوي السائد في الجامعات العراقية لا يساعد على استخدام منصات التعليم الالكترونية			
10	ارغب ان يكون عملي في التدريس مرتبطا بمنصات التعليم الالكترونية لانها من متطلبات العصر			
11	اجد ان استخدام منصات التعليم الالكترونية وسيلة ضرورية لاستمرار التعليم في ظل انتشار كويفيد 19			
12	افضل التعليم التقليدي المباشر داخل قاعة المحاضرات			
13	انزعج من كثرة انقطاع الاتصال اثناء المحاضرة عبر منصات التعليم الالكتروني			
14	اعتقد ان استخدام منصات التعليم الالكترونية كان لها دور في تسهيل المحاضرات على الطلبة			
15	اتابع باهتمام كل المستجدات حول منصات التعليم الالكترونية			
16	اجد صعوبة في استخدام منصات التعليم الالكتروني لقلة خبرتي في المجال الالكتروني			
17	ارى ان استخدام منصات التعليم الالكترونية مضيعة للوقت والجهد			
18	ارى ان الاختبارات باستخدام منصات التعليم الالكترونية معرضة للغش ومن الصعوبة منع ذلك			
19	افضل التعليم التقليدي المباشر داخل قاعات المحاضرات			
20	يسرني امكانية نقل المادة والقاء المحاضرات الكترونيا عبر منصات التعليم الالكتروني			
21	اشعر بالتوتر والارباك عند استخدام منصات التعليم الالكتروني			

22	لا افضل استخدام منصات التعليم الالكترونية بسبب سوء خدمات الانترنيت في العراق			
23	ارى ان من الضروري دمج منصات التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي لمواكبة تطورات العصر			
24	اجد ان استخدام منصات التعليم الالكتروني لا يساعد في اتقان مهارات التفكير التاريخي			
25	احبذ المشاركة في مؤتمرات ودورات عبر منصات التعليم الالكترونية			
26	اشعر بالاستمتاع عند التواصل مع الطلبة عبر منصات التعليم الالكتروني			
27	لم اكن مستعد لاستخدام منصات التعليم الالكترونية ولم اتدرب على استخدامها			
28	اجد ان سلبيات استخدام منصات التعليم الالكترونية سلبياتها اكثر من ايجابياتها			
29	احب القاء المحاضرات عبر منصات التعليم الالكترونية			
30	افضل استخدام منصات التعليم الالكتروني لانها تعرفني على الكثير من الاساتذة في مجال تخصصي			

The extent of the use of e-learning platforms in the College of Education (Department of History) from the point of view of professors and their attitude towards it

Assistant Lecturer Nour Riyad Yassin
Al-Mustansiriyah University \ College of Education

Abstract:
The aim of my current research is (to identify the extent of the use of electronic learning platforms in the College of Education (Department of History) from the point of view of professors and also to identify the attitudes of professors towards them) and to achieve these goals, the researcher followed the descriptive approach to the research, and chose the research sample, which amounted to (78) professors from the Department of History, Faculty of Education. Then the researcher prepared a questionnaire for the extent of the use of e-learning platforms from the point of view of professors of the Department of History at the College of Education, consisting of (30) items to know the extent of the use of e-learning platforms, and also prepared a measure to know the attitudes of professors towards e-learning platforms, the researcher made sure of their sincerity by presenting them to a number of arbitrators and experts in teaching methods, and then also verified the stability of the questionnaire by re-testing a sample consisting of (20) professors after two weeks of the application of the test, as it reached (0.86) which is a good stability coefficient

Results :

-1The general level of use of the professors of the Department of History of electronic learning platforms in the teaching process and giving lectures is rather weak, due to the difficulties and obstacles they face during its use during the quarantine period and the spread of the Corona virus, in addition to their lack of experience in the electronic field and electronic technologies affected the degree of their use of them in the teaching process.

-2Professors of the Department of History have positive attitudes towards e-learning platforms .

Recommendations

-1Placing professors in the Department of History under rehabilitation and training programs on modern and advanced electronic educational platforms in order to keep pace with the development in the electronic and technical field and benefit from it in the future in the field of teaching, giving electronic lectures, facing any emergency, and keeping pace with modern teaching methods and methods that rely heavily on technology.

-2Developing and supporting the Internet media in educational institutions, especially universities, in order to facilitate the use of electronic learning platforms.

propositions

To complement the aspects of the current research, the researcher proposes the following

-1Conducting a similar study on students and professors in other departments in the College of Education and the university in general and comparing it with the results of the current research.

-1 Preparing an electronic training program to develop professors and students on the technology of e-learning platforms.